

المختصر

في

العلوم الإسلامية

المستوى الثالث

للفرع الأدبي

إعداد :

د. عمر سعدي جبر

(٠٧٩٧٤٧٢١٩٤)

للاستفسار عن مجموعات التحفيظ والمكتبات

الجاردينز : (٠٧٩٥٦٥٥٩٠٠) / الراجبية : (٠٧٨٦٣٩٩٩٢٨)

توزيع العلامات على المادة تقريباً حسب السنوات السابقة من أصل (٨٠) علامة

الوحدة الحادية عشرة :	الوحدة العاشرة :	الوحدة التاسعة :	الوحدة الثامنة :
علم الفقه :	علوم القرآن الكريم :	علم التوحيد (العقيدة الإسلامية) :	مدخل لدراسة العلوم الإسلامية :
٢٧ علامة	٣٦ علامة	١٠ علامات	٧ علامات

الدورة الشتوية / الفصل الأول (٢٠١٧م)

الوحدة الثامنة:مدخل لدراسة العلوم الإسلامية:

الدرس الأول : طلب العلم :

س : معنى العلم : وزارى ش ٢٠١٣ + ص ٢٠١٤ م
العلم اصطلاحاً : إدراك الأشياء وفهمها على حقيقتها.

س: فضائل العلم على المجتمع والأفراد: وزارى ص ٢٠١١ م

- ١) القضاء على الجهل: بتعليمه الخط والكتابة .
- ٢) فهم حقائق الأشياء والكون: فيسهل التعامل معه/ والإستفادة مما أودعه الله فيه.
- ٣) تأهيل الإنسان للاستخلاف / وتمكينه من الانتفاع بموجودات الكون : بتسخير ما فيه لمصلحته.
- ٤) تفعيل دور الأمة في بناء الحضارة وازدهارها.
- ٥) إعطاء العلماء منزلة رفيعة: وزارى ص ٢٠٠٩ م خلال ما يقدمون من خدمات: نشر للعلم / وإزالة للجهل / وتعريفهم أحكام دينهم / وكشف أسرار الكون لمنفعتهم.

وزارى ش ٢٠٠٨ + ص ٢٠٠٩ م

قال تعالى: {الذي علم بالقلم}	القضاء على الجهل...
قال تعالى: { وَعَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا } / { تَأْهِلَ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ الْفُلْكَ... }	تأهيل الإنسان للاستخلاف...
قال تعالى: { يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }	إعطاء العلماء منزلة رفيعة...

س : معنى طلب العلم : وزارى ش ٢٠١٠ + ص ٢٠١٦ م

دراسة العلوم / والإمام بها من جوانبها جميعاً / وفهمها على حقيقتها / وفهم القصد منها.

س : بين حكم طلب العلم :

س : حكم الشرع في تعلم العلوم الدينية، والدنيوية؟

العلوم الدينية : فرض عين / في العلوم الدينية التي يجب على كل مسلم معرفتها مثل : العلم بأن الله واحد / وحكم تعلم ما سواها فرض كفاية .
أما العلوم الدنيوية : فتعلمها فرض كفاية .

س : الأدلة الشرعية التي تحت على طلب العلم :

١. بدأ القرآن الأمر بالقراءة والتعلم / وجاء الأمر بالاستزادة من العلم، {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}.
٢. وجعل العلم سبباً لدخول الجنة / قال عليه الصلاة والسلام ((من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)).
٣. وفضل العلماء على غيرهم {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}.

س: بين مصادر العلم في الإسلام: ص ٢٠١٢ + ش ٢٠١٦ م

١. **السمع:** وزارى ش ٢٠٠٧ م هو وحي إلهي جاء به الأنبياء والرسل / مجاله الخبر الصادق الذي لا يقع تحت تجربة واختبار / عن طريقه يستطيع الإنسان:
(أ) الحصول على كثير من معارف الأمم والأحداث التاريخية.
(ب) ويتعلم المعلومات التي لم يرها كعالم الغيب.
٢. **البصر:** حتى يرى الأشياء ويعرفها ويتدبرها. { أفلا ينظرون إلى الليل كيف خلقت (١٧) وإلى السماء كيف رفعت }.
٣. **الفؤاد: (العقل):** به تدرك الحقائق والأشياء التي تصله عن طريق الحواس.

س: تنوعت طرق طلب العلم قديماً وحديثاً ، أذكر طرق طلب العلم:

١. الرحلة. وزارى ص ٢٠١٣ + ش ٢٠١٥ م
٢. الملازمة.
٣. الالتحاق بالمؤسسات التعليمية .
٤. التعلم عن طريق وسائل الاتصال المعاصرة.

س : من طرق طلب العلم الرحلة، وضح ذلك.

وتعنى : الانتقال من بلد إلى بلد في طلب العلم لفوائده الجمّة، ومن هذه الفوائد:

وزارى ص ٢٠١٤ + ص ٢٠١٥ م

١. التحقق من المعلومات / وبخاصة علم الحديث.
٢. نشر العلم الذي حصله العالم.
٣. التمكن من الجوانب العلمية .
٤. فرصة لتعارف العلماء / وتقوية الصلة / ويثمر نتائج طيبة .

س : من فوائد الرحلة في طلب العلم التمكن من الجوانب العلمية، وضح ذلك. وزارى ص ٢٠٠٧ م

- ❖ بالرحلة يتسع أفق الإنسان / ويطلع على مسائل جديدة ، لم تتوافر في بلده أو بيئته .
- ❖ ويؤدي هذا الاطلاع إلى تغيير الاجتهادات : مثلما حصل مع الإمام الشافعي الذي أفتى في مسائل في العراق، ولما انتقل إلى مصر أفتى بغير ما أفتى به في العراق (علل) : لاختلاف البيئة. وزارى ش ٢٠١٤ م
- ❖ ومن الصور المعاصرة للرحلة في طلب العلم : السفر للمؤتمرات العلمية / وكذلك السفر لإكمال الدراسة خارج البلد.

س : أذكر كتاباً من مصنفات العلماء المسلمون اهتماماً منهم " بالرحلة في طلب العلم " :

(الرحلة في طلب الحديث) للخطيب البغدادي.

س : عرف الملازمة : وزارى ص ٢٠٠٩ + ص ٢٠١٢ م

- وهي الجلوس للعلماء لتحصيل العلم / وتكوين الشخصية العلمية للمتعلم .
- **كان** المتعلم يلزم عالماً يأخذ عنه العلم / وقد سار على هذا النهج فقهاء المسلمين وعلماؤهم مثل : الإمام أبو حنيفة .

س: من طرق طلب العلم" الالتحاق بالمؤسسات التعليمية " وضح:

- (لأن هدفها) : تقديم العلم / والارتقاء بالمستوى التعليمي ليكونوا على درجة كبيرة من الوعي والمعرفة.
- وهي متنوعة : تناسب كل فئات الأعمار، والقدرات العلمية .
- ومن هذه المؤسسات التعليمية : الكتاتيب (دور تحفيظ القرآن في عصرنا هذا) / والمدارس / والجامعات .

س : التعلم عن طريق وسائل الاتصال المعاصرة:

س : كيف تفيد من وسائل الإعلام في نشر العلم؟

بسبب تطور الحياة ، ظهرت وسائل معاصرة يمكن الاستفادة منها : لنشر العلوم الشرعية والدنيوية / لتصل كل فئات المجتمع / فيفيدون منها / ومنها : الإذاعة، والتلفاز، والصحافة، والإنترنت.

س : وضح متطلبات التعلم الجيد في نظر الإمام الشافعي.

ذكاء / وحرص / واجتهاد / وبلاغة / وصحبة أستاذ / وطول زمان.

الدرس الثاني : أقسام العلوم عند المسلمين :

س : قام العلماء المسلمون بتقسيم العلوم لعدة أقسام هي :

- أ- أقسام العلوم من جهة الموضوع .
ب- أقسام العلم من جهة وجوب التعلم .
ج- أقسام العلوم من جهة مصدرها .

س : أقسام العلوم من جهة الموضوع : وزارتي ش ٢٠١١ م

- (١) **علوم دينية** : وهي التي تتعلق بأمر الدين وأحكامه / وتنظم علاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبالآخرين / وبين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول.
(٢) **علوم دنيوية** : وهي التي تتعلق بأمر الدنيا / حتى تستقيم حياتهم وتزدهر / ويتمكنوا من الاستمرار في عيشهم / مثل علم الطب، والهندسة، والصناعات .

س : أقسام العلم من جهة وجوب التعلم : وزارتي ص ٢٠٠٦ م

- (١) **ما كان تعلمه فرض عين** : مثل العلم بأن الله واحد / والعلم بفرائض الإسلام، وحلاله وحرامه / وكل ما كان معلوماً من الدين بالضرورة .
(٢) **ما كان تعلمه فرض كفاية** : وهو العلم الذي ترتبط به مصالح الناس والمجتمع **ويترتب على تركه حرج للناس**، كالطب، والحساب، والصناعات، والهندسة، والفلك .

س : علل لا يجوز أن يخلى بلد من بعض العلوم الدنيوية :

- أ- حتى لا يقع الناس في حرج، لأن الشريعة جاءت لرفع الحرج عنهم، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ .
ب- **وبتعلم هذه العلوم تقوى الأمة / وتكون لها الرفعة والتقدم / وتكون عريضة مهيبية الجانب.**

س : أقسام العلوم من جهة مصدرها : وزارتي ص ٢٠١٦ م

- (١) **علوم نقلية** : وهي التي وصلت إلينا عن طريق الوحي / وأصلها الكتاب والسنة / وتفرع عنها علوم كثيرة كال تفسير، والحديث، وأصول الفقه، والقراءات .
❖ **وسميت علوماً نقلية** : لأن مصدرها الكتاب والسنة / وهما الدليلان المنقولان عن الوحي.
(٢) **علوم عقلية** : وهي التي يهتدي إليها بفكره وتجاربه / فيعرف موضوعاتها ومسائلها / كالرياضيات، والهندسة التي تخاضب العقل وتحنه على التفكير، بخلاف العلوم الغيبية المتعلقة بالملائكة والجنة والنار التي لا قبيل للعقل بالوصول إليها منفرداً.

س : في ضوء تقسيم العلوم عند المسلمين / صنف علم الهندسة من حيث : وزارتي ش ٢٠٠٦ م

- أ- **الموضوع** : علوم دنيوية .
ب- **وجوب التعلم** : فرض كفاية .
ج- **المصدر** : علوم عقلية .

الدرس الثالث : مناهج البحث عند المسلمين :

س : مفهوم المنهج : وزارتي ص ٢٠١٤ + ش ٢٠١٥ م

- **المنهج اصطلاحاً** : الطريق الذي يسلكه العالم في تصديه للأمر في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعملية.

س : خصائص (مميزات) مناهج البحث عند المسلمين :

وزارتي ش ٢٠١٤ + ص ٢٠١٦ م

- (١) **ربانية الغاية** : فالدافع للبحث هو امتثال أمر الله ومرضاته / ودعا الإسلام للتفكير في الظواهر الكونية، وربط الأحداث للوصول للنتائج حتى يكون الإنسان على بينة من أمره.
وزارتي ش ٢٠١٢ م

- (٢) **الواقعية** : البحث في الأمور ذات الصلة بواقع الحياة ويمكن للعقل الإنساني إدراكها / أما عالم الغيب : فلم يكن من الأمور الخاضعة للبحث العلمي **(علل:)** لأن الإنسان لا يصل فيه لنتيجة بعقله المجرد كالجنة والنار والملائكة، بل يعتمد على الوحي. **وزارتي ص ٢٠١٠ + ص ٢٠١٥ م**

- (٣) **الموضوعية** : على الباحث أن يرى الحقيقة كما هي، بمعنى أن يكون محايداً **(علل:)** لأن الهدف من البحث الوصول للحقائق سواء أوافقت هواه أم لا / والعلم عبادة، ويحتاج ذلك للإخلاص والتجرد. **وزارتي ش ٢٠١١ + ص ٢٠١٥ م**

- (٤) **الشمول** : وضع العلماء المسلمون قواعد لتحصيل شتى العلوم، مراعين طبيعة كل علم من العلوم / فكان لكل مجال منهج خاص للوصول لحقائقه، **فهناك المنهج القياسي، والمنهج الاستقرائي.** **وزارتي ص ٢٠٠٩ م**

تم بحمد الله

د . عمر جبر

الجاردنز (٠٧٩٥٦٥٥٩٠٠) / الربابية (٠٧٨٦٣٩٩٩٢٨)

الدرس السادس : ارتكاب الكبائر :

س : قسم العطاء المعاصي التي تقع من المسلم إلى :
صغائر وكبائر .

س : تعريف الصغيرة :

هي الذنب الذي لا يكون في ترك فريضة / ولا ارتكاب حد .

س : تعريف الكبيرة / ومعاييرها : وزارتي ش ٢٠١٤ + ص ٢٠١٥

كل ذنب قرن به وعيد شديد : كالعنة، أو الغضب، أو العذاب الشديد في النار / مثل الزنا والسرقه والقتل ..

❖ وقد أخبر الرسول عن بعض المعاصي أنها من الموبقات، أي المهلكات، وسماها الكبائر : " الشرك بالله ، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إياها بالحق، وأكل مال اليتيم وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات".

س : حكم مرتكب الكبيرة : وزارتي ص ٢٠١٣

هناك صنفان من الناس ممن يرتكب الكبائر :

١ (صنف يعمل الكبيرة وهو معتقد حرماتها : وزارتي ش ٢٠١٦

أ- فإن مات من غير توبة : فإنه يعذب في النار حسب معصيته لا يدخل فيها ، ثم يدخل الجنة .

ب- وإذا تاب مرتكب الكبيرة توبة نصوحاً أو وقعت عليه العقوبة الدنيوية الخاصة بالكبيرة : فإن الله يغفر له ذنبه ويدخله الجنة دون عقاب .

٢ (والصنف الثاني يعمل الكبيرة وهو مستحل لها غير مؤمن بحرمتها : فإن مات وهو على هذه الحال، مات كافراً وخُذ في النار .

س : أثر ارتكاب الكبيرة في الإيمان : وزارتي ص ٢٠١١

- أهل السنة يقرّون بأن المعاصي من كبائر الذنوب لا تُوقع صاحبها في الردة، إن لم تقترن بسبب من أسباب الكفر .
- ويقولون: إن فعل المعاصي يؤثر في الإيمان / وينقصه .
- والإكثار من المعاصي قد يؤدي للوقوع في الكفر والردة (علل: وزارتي ص ٢٠١٢) وذلك بإنكار بعض ما جاء به الرسول لتبرير أهوائهم وشهواتهم / ولأن اتباع الشهوات واقتراف الذنوب والمعاصي يميت القلب ، فيستحل المعاصي ، فيؤدي بصاحبه للكفر .

س : الاحتياط في تكفير المسلم : (بين الحكمة:) ش ٢٠١٣

- أ- على المسلم أن لا ينشغل بتكفير المسلمين لمجرد أفعال أو أقوال صدرت عنهم (علل: وزارتي ص ٢٠١٦) لأن أمر التكفير ليس سهلاً فهو يتطلب التثبت، والاطلاع على نياتهم وسرائرهم / وهذا أمر لا يطلع عليه إلا الله .
- ب- لا يجوز تكفير المسلم إلا أن يصدر منه كفر صريح : وزارتي ص ٢٠١٤) كان ينكر أن القرآن من عند الله / والحكم بالكفر على شخص معين في المجتمع الإسلامي يكون من جهات مختصة كالقضاء .

الوحدة التاسعة : علم التوحيد (العقيدة الإسلامية):

الدرس الأول : توحيد الله : مطالعة ذاتية .

الدرس الثاني : العقيدة الإسلامية: مطالعة ذاتية .

الدرس الثالث : التقليد في العقيدة :

س : وضح ما يلي : إن معرفة الله هي أسمى المعارف وأجلها :

هي الأساس الذي تقوم عليه العقيدة كلها / فمنها تفرعت المعرفة بالأنبياء والرسل / والمعرفة بعالم الغيب كالملائكة والجن والحياة الأخروية .

س : مفهوم التقليد في العقيدة : وزارتي ص ٢٠١٤ + ص ٢٠١٥

التقليد اصطلاحاً : الاتباع قولاً وعملاً دون حجة أو دليل .

س : موقف القرآن من التقليد في العقيدة : وزارتي ص ٢٠١٦

١) رفض التقليد في العقيدة / وعده معوقاً للتفكير .	
٢) أثنى على الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .	{ فيشتر عباد (١٧) الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه }
٣) ندد بالمقلدين الذين يجمدون على القديم المؤلف .	{ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا.. }
٤) اعتبر التقليد أقوى أسباب بعد الناس عن الحق / كالأقوام السابقين الذين رفضوا الإيمان وتمسكوا بالموروث الباطل .	{ قالوا اجئنا لنعبد الله وحده وننذر ما كان يعبد آباؤنا .. } وزارتي ش ٢٠٠٥

س : حكم التقليد في العقيدة : وزارتي ش ٢٠١٤

س : عموم قوله تعالى {ولا تقف ما ليس لك به علم} يقتضي منع التقليد ، وضح ذلك: وزارتي ش ٢٠١٢

- ١ (أجمعت الأمة على وجوب معرفة الله معرفة يقينية لا تحصل بالتقليد . (علل:) وزارتي ش ٢٠١٠) الجواب نقطة ٢ كاملة
- ٢ (وحرّم الإسلام التقليد للأسباب التالية :

- أ- لأن المقلد ليس معه إيا الأخذ بقول من يقلده، ولا يدري أهو صواب أم خطأ؟
- ب- لأن التقليد هو الأخذ بقول الآخر من غير معرفة دليhle، وهو لا يفيد العلم .
- ج- ومعرفة الناس بخالفهم من الأمور التي فطرت عليها نفوسهم / والتقليد مناف تماماً للفطرة، ومناقض للعقل .

الدرس الرابع والخامس: الأدلة على وجود الله ١ + ٢ :

مطالعة ذاتية .

الدرس السابع : عصمة الأنبياء :

س : معنى العصمة في اللغة :

• معنى قوله تعالى: { وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ } : أي يمنعك من القتل ويحفظك من أن تقتل. [وزاري ص ٢٠١٤]

س : معنى العصمة شرعاً : [وزاري ص ٢٠١٣ + ص ٢٠١٦]

هي حفظ الله لأنبيائه ورسوله من : الوقوع في المعاصي / ومما لا يليق بهم / كالتقصير في التبليغ، أو البخل والجبن والخيانة.

س : الرسل معصومون، وتتمثل عصمتهم في أمور أذكرها :

١. بعدهم عن اقتراف المعاصي .
٢. وبعدهم عن المحرمات .
٣. واجتنابهم لكل ما يخل بالكرامة، أو يحط من قدر الإنسان.

س : ما الحكمة من عصمة الأنبياء : [وزاري ش ٢٠١٣ + ص ٢٠١٤]

س : علل : ضرورة موافقة اعتقادات الأنبياء وأفعالهم لأوامر الله

[وزاري ش ٢٠١٤]

- أ- معصومون [ص ٢٠١٣] لأنهم القدوة لأقوامهم في تمثل ما أمرهم الله به، وما يصدر عنهم من أقوال و أفعال.
- ب- وهم الأسوة الحسنة بشهادة الله لهم / لذلك أمر الله الاقتداء بهم ، والتخلق بأخلاقهم ، والسير على مناهجهم في جميع شؤون الحياة.

س : الأمور التي تكون فيها العصمة : [وزاري ش ٢٠١٥]

١ (الأمانة في التبليغ : أي يبلغ الرسل ما أنزل عليهم من الوحي فلا يكتُمون شيئاً / ولا يمكن لأحد من الرسل أن يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً مما نزل عليه (علل:) [وزاري ش ٢٠٠٥] لأنه يكون قد خالف أمر الله في التبليغ، وخان الأمانة .

٢ (العصمة من الوقوع في المعاصي :

❖ لا تجوز المعاصي بحقهم لأنهم قدوة للناس.

❖ ولا يتنافى مع عصمة الأنبياء صدور بعض الأمور (الأخطاء البشرية) التي عاتبهم الله عليها، والتي هي من باب خلاف الأولى (علل:) [وزاري ص ٢٠١١]

١. لأن هذه الأمور تأكيد على بشرية الرسل.
٢. وأنهم يتلقون من الله.
٣. وأنهم قد يغيب عنهم ما لم ينبههم إليه الوحي .
٤. وهم غير معصومين من الوقوع في الخطأ فيما يتعلق بأمر الدنيا مثل: [وزاري ش ٢٠١٦] قصة تأبير النخل.

س : لا يتنافى مع عصمة الأنبياء صدور بعض الأمور التي عاتبهم الله عليها، والتي هي من باب خلاف الأولى ، أذكر موقفين منها :

[وزاري ص ٢٠١٤]

- أ- موقف النبي صلى الله عليه وسلم من عبدالله بن أم مكتوم.
- ب- وموقفه من الأخذ ببداء الأسرى يوم بدر.

س : وضح سببين لضرورة عصمة الرسل والأنبياء : [ص ٢٠١٦]

١. سمو رسالة الرسول التي تدعو للفضيلة والأعمال (الصالحة) تقتضي أن لا يقوم صاحبها بعمل المعاصي والمنكرات.
٢. كونهم قدوة للناس في أقوالهم وأفعالهم / ولأن تتحقق القدوة إلا بعصمتهم حيث يسارع الناس للاستجابة لهم والتأثر بهم.

الدرس الثامن : عموم رسالة سيدنا محمد :

س : خص الله نبينا محمداً بعدة مزايا وخصائص أذكرها :

- أ- عموم دعوته .
- ب- وعالمية رسالته.
- ج- وختمها للرسالات الإلهية .

س : ما معنى عموم رسالة سيدنا محمد : [وزاري ص ٢٠١١]

أن رسالة سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم —وهي الإسلام— جاءت للناس جميعاً / وأنه مبعوث إلى عامة الجن.

س : النصوص الآتية تدل على عموم رسالة سيدنا محمد :

١. { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا } [ش ٢٠١٣ م]
٢. { قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا } [ص ٢٠١٦ م]
٣. وقال صلى الله عليه وسلم : (فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب، وأحلت لي القتائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون).
٤. { يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُمَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ } [وزاري ش ٢٠١٤ م]

س : جميع النصوص التالية تدل أنه افتضت حكمة الله أن تكون رسالات الرسل السابقين خاصة بأقوامهم :

- أ- قال تعالى: { وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } [وزاري ش ٢٠١٣ م]
- ب- وقال تعالى { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ } [ص ٢٠١٤ م]
- ج- وقال تعالى { وَآلِي ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا } [ص ٢٠١٤ م]
- د- وقال تعالى { وَآلِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا } [وزاري ص ٢٠١٣ م]

س : مميزات وخصائص الرسالات السماوية السابقة :

١. خاصة بأقوامهم .
٢. لكل رسالة شريعة تناسب حالة القوم الذين أنزلت عليهم وزمانهم وبيئتهم وظروفهم (علل:) لصعوبة الاتصال فيما بينهم / لأن النبي لا يقوى على الوصول إليهم جميعاً في آن واحد، {لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِنْهَا جَا} [وزاري ص ٢٠١٣ م]
٣. وقت بحاجة من أنزلت إليهم / ونظمت حياتهم في مرحلة زمنية محددة / ولكنها لم تشمل كل الحول التي تتطلبها حاجة الناس في كل عصر وزمان .

س : متى أصبحت البشرية بحاجة إلى شريعة شاملة متكاملة تحقق الغاية من جميع الرسالات

لما استوى للبشرية تلاقي مجتمعاتهم / ونمو علاقاتها / وانتقالها من المرحلة القبلية إلى المرحلة القومية / كانت الحاجة لشريعة متكاملة تنظم جوانب الحياة المتعددة .

س : ماذا نعني بعالمية رسالة سيدنا محمد: [ص ٢٠٠٨ م]

س : طبيعة رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جعلت منها رسالة عالمية. وضح هذا القول:

١. أنها رسالة عالمية في أحكامها وتنظيمها جوانب الحياة.
٢. ومخاطبتها للناس جميعاً / دون أن تكون لمرحلة زمنية محددة، أو لقوم أو جنس معين .
٣. وهي مستمرة باقية، تكفل الله بحفظها من الزيادة أو النقص ليوم القيامة { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }

س : الأدلة على انتفاع الأموات بالدعاء والصدقات والعبادات :

- ١) دليل انتفاعهم باستغفار الأحياء: { وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ } ص ٢٠١٦ م
- ٢) ودل على انتفاع الميت بالدعاء، كان رسول الله يعلم الصحابة إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا: (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية).
- ٣) ويدل على وصول ثواب الصدقة للميت ما ورد أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص، وأظنها لو تكلمت تصدقت، أفلها أجر إن تصدقت عنها، قال: نعم)) ص ٢٠١٣ م . (س : افتلتت : ماتت فجأة).
- ٤) ويدل على وصول ثواب الصوم ما ورد عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من مات وعليه صيام، صام عنه وليه) وزاره ص ٢٠١٤ م / والمقصود بذلك من مات وكان عليه صيام لم يصمه، بسبب مرض أو سفر، ومات دون أن يقضيه، صام عنه وليه من الأحياء.
- ٥) ويدل على وصول ثواب الحج، أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: (إن أمي نذرت أن تحج حتى ماتت، أفأحج عنها؟ قال: حجي عنها، أرايت لو كان على أمك دين، أكننت قاضيته؟ أقضوا الله فأنه أحق بالوفاء).
- ٦) أمر الله المسلم بالدعاء لوالديه ليصل ثوابه إليهما، ولو لم يكن هذا الدعاء مشروعاً لما أمر به الله: { وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا } ش ٢٠٠١ م

س : حكم قراءة القرآن عن الميت :

س : بين أحكام قراءة القرآن على الميت: وزاره ش ٢٠٠٩ م

١. قراءة القرآن الكريم وإهداء ثوابه للميت أمر مشروع ، وبخاصة من الولد لوالديه.
٢. وأما استتجار من يقرأ القرآن وإهداء القراءة للميت، فهذا لم يفعل أحد من السلف وهي من العادات والبدع التي ليس عليها دليل من الشرع.
٣. وأما قراءة القرآن وإهداؤه للميت تطوعاً بغير أجره فهو أمر مشروع، فهذا يصل إليه، كما يصل ثواب الصوم والحج.

س : كيف توفق بين وصول ثواب العبادات من دعاء وصدقة وحج إلى الميت مع قوله تعالى: { وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى }، وقوله تعالى { وَلَا تُجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } : وزاره ص ٢٠١٢ +

ش ٢٠١٥ م

س : لا يتنافى وصول ثواب الدعاء، وعمل الطاعات للميت، مع قوله تعالى: { وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى } وضح ذلك.

لأن ما يقوم به الناس من دعاء واستغفار وحج عنه / هي من آثار سعيه في حياته / فقد ربي ولدًا صالحًا، وأسدَى خيراً لإخوانه المسلمين مما جعلهم يذكرونه بعد وفاته بالدعاء والاستغفار، وأداء بعض العبادات عنه.

تم بحمد الله

د . عمر جبر

الجاردنز (٠٧٩٥٦٥٥٩٠٠)

الرابية (٠٧٨٦٣٩٩٩٢٨)

س : كيف تتحقق عالمية رسالة الإسلام :

- أ- بحملها رسالة هدى وخير للعالم / لإخراجه من الظلمات للنور.
- ب- على المسلم أن يدرك واجب الأمة الإسلامية في حمل هذه الرسالة وتبليغها للعالم من جديد.

س : عرف : ختم النبوة : وزاره ص ٢٠٠٥ م

س : دلالة : { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ } وزاره ش ٢٠١٣ م

هو الاعتقاد الجازم أن الله جعل نبوة سيدنا محمد آخر النبوات فلا نبي بعده / وكل من ادعى النبوة بعده فهو كذاب.

س : ختم الرسالة : وزاره ش ٢٠١٦ م

هو الاعتقاد الجازم أن الله جعل الرسالة الإسلامية آخر الرسالات الإلهية / فلا رسالة بعدها.

س : الحكمة من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم : وزاره

ش ٢٠١٥ م + ص ٢٠١٥ م

- أ- أن العالم أصبح لا يحتاج لبعث أنبياء ورسول ، وتجديد شرائع بعد محمد صلى الله عليه وسلم (علل): وزاره ش ٢٠٠٥ م
- ب- لأنه لو بُعث رسل وأنبياء فلن يُحدثوا شيئاً، ولن يزيدوا على ما جاء به من أسس العقيدة والشريعة .
- ج- وقد أكمل الله الدين وأتم الشريعة، وحفظها من التحريف والتبديل والضياع.

س : وضح العبارة : رسول الله موجود بيننا بما أنزل عليه من

قرآن ووحى، وبما أثر عنه من قول وعمل وتشريع.

أن استمرار القرآن محفوظاً كما أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم / مع استمرار بقاء سيرة الرسول وسنته / يمثل استمرار وجوده صلى الله عليه وسلم.

س : ما أثار اعتقاد المسلم الجازم بأنه لا نبي بعد محمد ولا

رسالة بعد رسالته : وزاره ش ٢٠٠٨ م

- أ- يحصنه ضد ادعاءات المكذبين الذين يدعون النبوة .
- ب- ويجعله أكثر قدرة على رد أكاذيبهم .

الدرس التاسع : دعاء الأحياء للأموات :

س : حكم دعاء الأحياء للأموات وتقديم الصدقات وأداء

العبادات :

ذهب جمهور العلماء من أهل السنة إلى أن الأموات من

المؤمنين ينتفعون بأمرين أذكرهما: وزاره ش ٢٠١٥ م

١. ما فعله الميت في حال حياته من الأعمال الصالحة، واستمر بعد وفاته، قال صلى الله عليه وسلم: ((إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له)).
٢. دعاء المسلمين واستغفارهم للميت، وأداء بعض

الوحدة العاشرة : علوم القرآن الكريم :

الدرس الأول : توحيد الله تعالى : مطالعة ذاتية .

الدرس الثاني : ترجمة معاني القرآن الكريم :

س : حكم ترجمة معاني القرآن للمسلمين من غير العرب :

جمهور العلماء قالوا : جائزة / ليتمكنوا من فهم أحكام دينهم وفهم معاني القرآن .

س : مفهوم ترجمة معاني القرآن الكريم لغة :
الترجمة لغةً : معنيين :

- الأول: نقل الكلام من لغة إلى أخرى .
- والثاني: تفسير الكلام وبيان معناه بلغة أخرى.

س : الترجمة اصطلاحاً : معنيين : وزارى ش ٢٠١٤م

١ (الترجمة الحرفية : وتعني نقل الكلام من لغة لأخرى / مع مراعاة النظم والترتيب / والمحافظة على جميع معاني الأصل .

❖ حكمها : غير ممكنة بالنسبة للقرآن (علل) : ص ٢٠١٥م
لأنها تضيع خواص القرآن البلاغية / وتذهب إعجازه .

٢ (الترجمة التفسيرية : وزارى ص ٢٠١٦م وتعني شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى دون مراعاة لنظم الأصل وترتيبه / ودون المحافظة على جميع معانيه .

❖ حكمها : ممكنة بالنسبة للقرآن (علل) : وزارى ص ٢٠٠٨م
لأنها مجرد ترجمة لمعاني القرآن بلغة غير لغته التي نزل بها، وهذا هو المراد بترجمة معاني القرآن .

س : يظهر الفرق بين الترجمتين بالتطبيق العملي :

ومثال ذلك قول الله تعالى: {وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا}

ترجمة	ترجمة حرفية :	ترجمة تفسيرية :
التطبيق العملي :	(لا تربط يدك إلى عنقك ولا تمدّها غاية المد)	النهى عن التقتير والتبذير
أثر كل منهما على القارئ :	وهذا تعبير بعيد/ يثير استنكار القارئ غير العربي، ويجعله يستاءل لم النهى عن ربط اليد بالعنق وعن مداها غاية المد؟ ولا يفهم المعنى الذي قصده القرآن وهو النهى عن التقتير والتبذير.	المنهى عن التقتير والتبذير

س : حكم الترجمة التفسيرية :

جائزة بوصفها بياناً لمعاني القرآن وأحكامه / مع التأكيد على

س : شروط الترجمة التفسيرية : وزارى ش ٢٠١٤ + ش ٢٠١٥م

١. موافقة للأصول الشرعية / ومتفقة مع علوم اللغة العربية.
٢. المترجم مسلماً / سليم العقيدة / بعيداً عن الأهواء والبدع.
٣. المترجم على معرفة تامة باللغة العربية / واللغة المترجم إليها / ومعرفة أساليبها وخصائصها.

الدرس الثالث : أقسام التفسير :

س : أقسام التفسير :

للتفسير طريقتان : التفسير بالمأثور / والتفسير بالرأي (الاجتهاد).

س : مفهوم التفسير بالمأثور : وزارى ش ٢٠١٤ + ص ٢٠١٦م

هو ما جاء من البيان والتفصيل لآيات القرآن في : القرآن نفسه / وما نقل عن الرسول ﷺ / وما نقل عن الصحابة والتابعين .

س : مثال على تفسير القرآن بالقرآن :

- { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَتَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ }
- { إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا (١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا }

س : مثال على تفسير السنة النبوية للقرآن :

تفسيره صلى الله عليه وسلم القوة بالرمي في قوله تعالى: { وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ }

س : علل جعل تفسير الصحابة من قبيل التفسير بالمأثور : ص ٢٠١٠م

لأنهم أقدر من غيرهم على الفهم الصحيح لمعاني كلام الله : لأنهم شهدوا الوحي والتنزيل / وعرفوا أسباب النزول / وصفاء النفوس / والفصاحة والبيان .

س : نشأة التفسير بالمأثور :

س : مر التفسير بالمأثور بمرحلتين ، وضحهما : وزارى ص ٢٠١٤م

- ١) مرحلة الرواية : كان الرسول يبين لأصحابه ما أشكل عليهم من معاني القرآن / وكان الصحابة ينقلونه بعضهم لبعض، وإلى من جاء بعدهم من التابعين .
- ٢) مرحلة التدوين : وزارى ش ٢٠١٣م كان يُدوّن على أنه باب من أبواب الحديث المختلفة / ثم استقل وأُفرد بتأليف خاص / وبعد ذلك وجدت الكتب المؤلفة في التفسير مثل كتاب (جامع البيان) لابن جرير الطبري، الذي يعد شيخ المفسرين، وما زال كتابه مرجعاً لمن أراد التفسير .

س : مكانة التفسير بالمأثور :

س : ما المقبول من التفسير بالمأثور :

- ١) تفسير القرآن بالقرآن أو السنة الصحيحة : مقبول دون خلاف (علل) : لعدم تطرق الضعف والشك إليه .
- ٢) وأما ما أضيف للنبي وفي سنده أو متنه ضعف : غير مقبول (علل) : لعدم صحة نسبته للرسول .
- ٣) وأما تفسير القرآن بالمأثور عن الصحابة : فقد تطرق إليه الضعف في غالبه / ولم يسلم إلا بعضه الذي يمكن أن يعد

مقبولاً .

أن هذه الترجمة : ١- لا تعد قرآناً / ٢- ولا تصح الصلاة بها / ٣- ولا يُتعبد بتلاوتها .

الدرس الرابع : نماذج من كتب التفسير :

أولاً : تفسير ابن كثير :

س : التعريف بابن كثير :

- هو الإمام إسماعيل بن كثير .
- ولد (٧٠١هـ) في إحدى قرى بصرى .
- شيوخه : الأمدي، والمزي، وابن تيمية .
- مكانته العلمية : رفيعة / فقد شهد له العلماء بسعة علمه في التفسير والحديث والتاريخ / قال عنه ابن حجر ((اشتغل بالحديث... والتفسير... وجمع التاريخ سماه البداية والنهاية... صفاته : كان كثير الاستحضار / حسن المفاكحة .
- عُف بصره في آخر عمره، توفي (٧٧٤ هـ) .

س : التعريف بتفسير ابن كثير :

- اسمه : (تفسير القرآن العظيم) .
- من أشهر ما دُون في التفسير بالمأثور .
- قال الإمام السيوطي: (لم يؤلف على نمط مثله) .

س : سمات ومميزات تفسير ابن كثير : ص ٢٠١٢ + ش ٢٠١٦ م

- (١) ذكر الآية وتفسيرها بعبارة سهلة موجزة / وتوضيحها بآية أخرى / وقارن بين الآيتين ليتبين المعنى الصحيح .
- (٢) ذكر الأحاديث المرفوعة المتعلقة بالآية / وأتبعها بذكر أقوال الصحابة والتابعين .
- (٣) الترجيح بين الأقوال / من خلال الكشف عن الروايات الضعيفة والروايات الصحيحة .
- (٤) تعديل بعض الروايات وتجريح بعضهم الآخر (علل) : [وزاري ص ٢٠١٤ م] لمعرفة بفنون الحديث وأحوال الرجال .
- (٥) الاستفادة من التفاسير الأخرى لمن سبقه من المفسرين / مثل ابن جرير الطبري .
- (٦) ذكر المسائل الفقهية وأقوال العلماء / والترجيح دون إطالة .

ثانياً: تفسير القرطبي :

س : التعريف بالإمام القرطبي :

- ❖ هو الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي .
- ❖ كان ورعاً، زاهداً، عالماً .
- ❖ كان مثلاً للأمانة العلمية : [وزاري ش ٢٠٠٨ م]
- ١ . كان يعرض في تفسيره آراء العلماء / ويرجح ما يستحق الترجيح سواء في التفسير أو اللغة مبتعاً للدليل، أخذاً بالراجح من الأقوال دون تعصب .
- ٢ . كان يسند الأقوال لقائلها .
- ❖ توفي (٦٧١ هـ) .

س : أهم كتب الإمام القرطبي :

- ١ . ((الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى)) .
- ٢ . وكتاب ((التذكار في أفضل الأذكار)) .
- ٣ . وكتاب ((الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان)) المعروف بتفسير القرطبي .

س : أسباب الضعف في التفسير بالمأثور : [وزاري ش ٢٠١٢ م]

أ (كثرة الوضع في التفسير : [وزاري ص ٢٠١٥ م] عند ظهور الفرق والأحزاب وأهل البدع / الذين تعصبوا لأهوائهم أو أخفوا كفرهم لتضليل المسلمين .

ب (دخول الإسرائيليات : [وزاري ش ٢٠١٥ م]

١ (الإسرائيليات هي : [وزاري ش ٢٠١٦ م] الأخبار والروايات المنقولة عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى في توضيح بعض القضايا .

٢ (وسميت بالإسرائيليات : لاعتمادها على ما ورد في كتب اليهود والنصارى . [وزاري ص ٢٠١٤ م]

٣ (وقد بدأ دخول الإسرائيليات في التفسير :

- في عصر الصحابة الذين كانوا يسألون عن أشياء لا تعد توضيحاً للقصة، فتعامل معهم كما أمرنا الرسول : (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا أمانة بالله ما أنزل إلينا) .
- ثم جاء عصر التابعين الذين توسعوا في الأخذ عن أهل الكتاب، وكثرت على عهدهم الروايات الإسرائيلية في التفسير، لكثرة من دخل من أهل الكتاب في الإسلام .

س : ما حكم رواية الإسرائيليات في التفسير : ص ٢٠١١ م

س : أقسام الإسرائيليات : [وزاري ص ٢٠١٦ م]

- (١) ما يعلم صحته بالنقل عن النبي / وهو صحيح مقبول .
- (٢) ما يعلم كذبه / فلا يصح قبوله ولا روايته .
- (٣) ما لا يعرف صحته أو كذبه / فلا نصدقه ولا نكذبه ، ولا نأخذ به في التفسير .

س : ما واجب وموقف المفسر من الإسرائيليات :

- أ- يكون يقظاً جداً : فلا ينقل عن أهل الكتاب، ولا يعتمد على أقوالهم في تفسير الآيات إذا وجد في سنة النبي بياناً .
- ب- خير للمفسر الإعراض عن الإسرائيليات حتى لا يشغله ذلك عن التدبر في حكمة القرآن وأحكامه .

س : معنى التفسير بالرأي : [وزاري ش ٢٠١٤ م + ص ٢٠١٦ م]

هو النظر العقلي في آيات القرآن / لاستخراج معانيها ودلالاتها / مستنداً لمعرفة : اللغة العربية ، وأسباب النزول، وغيرها / ملاحظاً ظروف الحياة وواقع المجتمع / بعيداً عن الهوى .

س : متى نشأ التفسير بالرأي :

زمن الصحابة على نطاق ضيق / ثم ترعرع زمن التابعين ومن بعدهم .

س : أنواع التفسير بالرأي : [وزاري ش ٢٠١٤ م (صنف لكتب)

١ (التفسير الفقهي : وهو الذي يبحث في الأحكام الفقهية / مثل : تفسير القرطبي، وأحكام القرآن لابن العربي .

٢ (التفسير الموضوعي : وهو منهج للكشف عن مراد الله من خلال الموضوعات والقضايا المطروحة في القرآن توضيحاً لهديته ووجوه إعجازه / مثل : كتاب أقسام القرآن لابن القيم، والمنار لمحمد رشيد رضا . [وزاري ص ٢٠١٠ م]

٣ (التفسير العلمي : وهو محاولة فهم عبارات القرآن في

ضوء ما أثبتته العلم، بمعلومات علمية لم تكن معروفة للبشر وقت نزول القرآن / ومثاله : كتاب الجواهر في تفسير القرآن لطنطاوي جوهري.

الدرس الخامس: إجاز القرآن الكريم (الإعجاز البياني) :

س: معنى الإعجاز لغة: الضعف.

س: الإعجاز القرآني: وزاره ش ٢٠١١ + ش ٢٠١٦ م. قصور الإنس والجن عن أن يأتيوا بمثل القرآن / أو سورة .

س: معنى: معارضة القرآن :

أي الإتيان بمثله.

س: إجاز القرآن الكريم حقيقة ثابتة قررها النص القرآني بكل قوة، وتأكيد. وضح ذلك :

جاء التحدي الرباني للثقلين صريحاً بأن معارضة القرآن (أي الإتيان بمثله) أمر مستحيل التحقيق أكمل الأدلة....

س: أدلة إعجاز القرآن :

س: مراحل التحدي بالقرآن :

١) تحداهم أولاً أن يأتيوا بمثل القرآن : { قل لئن اجتمعت الناس والجن على أن يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.}

٢) ثم تحداهم أن يأتيوا بعشر سور مثله : { أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات واذعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين.}

٣) ثم تحداهم أن يأتيوا بسورة مثله: { وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله واذعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين.}

س: علل: التحدي بالسورة الواحدة أعظم من التحدي بالقرآن جميعه.

لأن التحدي يُعظم كلما عظم مقدار الأمر المتحدى به وإن قلت كميته.

س: أنواع الإعجاز القرآني: وزاره ص ٢٠١٣ م.

البياني / العلمي / التشريعي / الإخبار عن الغيب.

س: العلماء الذين اهتموا بالإعجاز البياني :

الجرجاني / والكرماني / والخطابي.

س: كيف تميز العرب بفصاحتهم وبياتهم :

• كان لهم من اسمهم نصيب / فكلمة (أعرب) تفيد الإفصاح عن الشيء.

• كانوا ينظمون في جاهليتهم مهرجانات ثقافية ويعقدون الأسواق الأدبية في (عكاظ / وذى المجاز / ومجنة) يلقون فيها أشعارهم فتعرض على خبراء النقد، ثم ينتقون أجمل القصيد فيعلقونه في الكعبة.

• البيان والفصاحة سجية وفطرة : فالوليد بن المغيرة يقرّ بفصاحة القرآن ويقول مخاطباً قومه (والله ما منكم رجل أعرف بالأشعار مني ... والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله، وإنه يعطو ولا يعطى عليه).

س: مظاهر الإعجاز البياني في القرآن: وزاره ش ٢٠١٤ م.

١. تألف الكلمات القرآنية مع معانيها المحددة لها.

٢. التقديم والتأخير.

٣. دقة الفاصلة القرآنية (وأواخر الآيات) .

س: التعريف بتفسير القرطبي :

أ) من أوسع كتب التفسير ببيان أحكام القرآن / فقد تضمن: التفسير واللغة والإعراب والقراءات، وأحاديث الأحكام ، والأحاديث المبينة لأسباب النزول ، وأقوال السلف ومن تبعهم.

ب) وقد استفاد القرطبي في تفسيره من المؤلفات التي سبقته: تفسير / قراءات / حديث / لغة / فقه / تاريخ.

س: منهج الإمام القرطبي في تفسيره :

١) كتب تعليقا وجيزا يتضمن: تفسير/لغات/إعراب/ قراءات.

٢) والرد على أهل الضلالات.

٣) وأحاديث لما ذكر من أحكام ونزول الآيات / جامعا بين معانيهما / ومبيناً ما أشكل منهما بأقوال السلف والخلف .

س: سمات ومميزات تفسير القرطبي: وزاره ش ٢٠١٥ م.

أ- إسناد الأقوال لقائلها (علل): ليكون على دراية بأقوال العلماء/ وهذا دليل الأمانة العلمية التي يتصف بها .

ب- تخريج الأحاديث النبوية، وردها إلى مظانها (علل): لمعرفة الصحيح من الضعيف / فلا يبقى حائراً / ويقبل قوله في الاحتجاج به.

ج- خلو التفسير من قصص المفسرين وأخبار المؤرخين، إلا ما لا غنى عنه للبينين.

ثالثاً: تفسير في ظلال القرآن :

س: التعريف بسيد قطب:

هو : إبراهيم حسين شاذلي.

ولد (١٩٠٦ م) في إحدى قرى أسبوط .

نشأ في أسرة مسلمة كان لها تأثير في صفه شخصيته.

تلقى دراسته الأولية في القرية، وحفظ القرآن فكان له أثر كبير في نمو مواهبه الأدبية في وقت مبكر.

ثم رحل إلى القاهرة لإتمام دراسته الجامعية.

عمل في الصحافة والتعليم وكان له أثر كبير في الدعوة.

توفي (١٩٦٦ م) وله من العمر ستون عاماً.

س: سمات ومميزات تفسير في ظلال القرآن: ص ٢٠١٥ م.

يعد تفسير الظلال نقلة جديدة للتفسير (علل): وزاره ش ٢٠١٤ م.

لأنه سار فيه على منهج خاص وطريقة فريدة / ولأنه كتاب تفسير ودعوة / وضح :

أ- ملاحظته للغرض الأساسي للقرآن : وهو إقامة الشخصية الإسلامية / وبناء أمة لها خصائصها / وإنشاء جيل على قواعد من التربية .

ب- تجاوزه الأساطير والإسرائيليات: ومثال ذلك : عند تفسير قوله تعالى: { وَكُنْتُمْ لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ } قال سيد قطب: (اختلف المفسرون في هذه الألواح، ويصفها بعضهم أوصافاً مفصلة نحسب أنها منقولة عن الإسرائيليات، التي تسربت للتفسير ولا نجد في هذا كله شيئاً عن رسول الله ، فنكتفي بالوقوف عند النص القرآني ...).

ج- إبرازه الوحدة الموضوعية / والتناسب الموضوعي :

الدرس السادس : إيجاز القرآن (الإيجاز التشريعي) :

س : نوعين من التشريعات:

- أ- **التشريعات الوضعية** : يصوغها فرد أو هيئة باسم المجتمع / تتصف بالنقص أو التحيز / لاختلاف الفلسفات والأمزجة والعقول.
- ب- **التشريعات الإلهية** : فقد شرعها رب العالمين بما يصلح الناس / وهي تمتاز عن غيرها بأنها أقوم قليلاً.

س: سمات الإيجاز التشريعي في القرآن : ش ٢٠١٤ + ٢٠١٦ م

- (١) **الشمول** : لكل شؤون الحياة/ عقيدة/ عبادة/ أخلاق/ معاملات ...
- (٢) **العموم** : لعموم البشر، وليست خاصة بأمة من الأمم { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا }.
- (٣) **الكمال والسمو** : لا تناقض فيها ولا تعارض { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا }
- (٤) **التكامل والتناسق** : فالتشريعات القرآنية يكمل بعضها بعضاً ، فالجانب الأخلاقي يعضد الجانب القانوني، ونظام الإرث ذو صلة بنظام النفقات ...
- (٥) **التيسير ورفع الحرج** : من أجل خير الناس جعلها سهلة ميسرة على الجميع تراعي قدراتهم { لَّا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا }.
- (٦) **الجمع بين الثبات والتطور** : ص ٢٠٠٥ م فأحكام القرآن جاءت لتبلي مصالح الإنسان في كل زمان ومكان / ومن أجل ذلك :
 (أ) لم يكن هنالك توسع في الأحكام التفصيلية الجزئية / وقد ورد هذا التفصيل في بعض المسائل : كالإرث والمحرمات من النساء ومصارف الزكاة والديون.
 (ب) اشتمل القواعد والمبادئ العامة التي لا تقبل التبدل والتغيير **مثل** : قواعد الشورى والعدل والمساواة.

س : من أوجه الإيجاز التشريعي (الإرث) وضح موقف كل من

التشريعات الآتية منه : وزارتي ش ٢٠١٥ + ص ٢٠١٥ م

- (١) **العرب في الجاهلية** : كانوا يورثون الأبناء دون البنات / وكانوا يحرمون الزوجات / وكان حق المرأة مهضوماً.
- (٢) **الشيوعية** : تنكر الإرث / وتعدّه ظلماً / ويروونه جزء من الملكية الفردية التي ينادون بالقضاء عليها .
- (٣) **التشريع الإنجليزي** : يجعلون التركة للابن الأكبر.
- (٤) **التشريع الإسلامي** : فيقر للمرأة حقوقها أمّاً وزوجة ... / ويقر للكبير والصغير حقهما حتى لو كان جينياً / ويجعل أسباب الإرث وجود علاقة من قرابة أو زوجية.

الدرس السابع : إيجاز القرآن الكريم (الإيجاز العلمي) :

س : كيف تستدل من خلال الإيجاز العلمي على نبوة سيدنا محمد:

جاء في القرآن إشارات لحقائق علمية تكشف للناس بعد زمن طويل نتيجة للتقدم العلمي / لم يكن العقل البشري عند نزول القرآن في وضع يمكنه من إدراك هذه الحقائق لمحدودية قدرته.

س : ما الفرق بين الحقائق العلمية والنظريات العلمية

الحقائق العلمية : وهي التي توصل إليها العلم بصورة قاطعة /

س : معنى : تألف الكلمات القرآنية مع معانيها المحددة لها:

ترد في القرآن كلمات يتراعى للقارئ العادي أنها مترادفة / ولكن نجد استعمال إحدى هذه الكلمات في موضع لا يصلح معه استعمال الكلمة الأخرى.

س : مثال من القرآن على تألف الكلمات القرآنية مع معانيها المحددة لها: وزارتي ص ٢٠١٢ + ص ٢٠١٤ م + ش ٢٠١٦ م

الحمد	الشكر
في السراء والضراء	عند ذكر النعمة حصراً
باللسان	بالسان والقلب والجوارح
الله يحمد نفسه ، ولا يشكرها	يكون من العبد

س : مثال على التقديم والتأخير: ش ٢٠١١ م إيجاز بياني:

{ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ }	{ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ }
قدمت رزق الآباء على رزق الأولاد	قدمت رزق الأولاد على رزق الآباء
تشير إلى فقر واقع بالآباء { مِنْ إِمْلَاقٍ }	تشير إلى فقر متوقع { خَشْيَةً إِمْلَاقٍ }
ناسب البدء بالآباء مطمئنة لهم أن الرزق بيد الله .	ناسب البدء بذكر الأولاد .

س : معنى : دقة الفاصلة القرآنية (أواخر الآيات):

الفاصلة القرآنية : وزارتي ص ٢٠١٥ + ص ٢٠١٦ م هي الكلمات التي تختتم بها الآيات / باختيار رباني ينسجم مع سياق الآيات ومضمونها / فلا يصلح استعمال كلمات أخرى بدلاً منها.

س : وضح دقة الفاصلة القرآنية الدالة على الإيجاز البياني في قوله تعالى : { وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } : وزارتي ص ٢٠١٠ م

- ❖ **روي أن الأصمعي قرأ هذه الآية على أعرابي فأخطأ / فقرأ: (والله غفور رحيم) بدلاً من (والله عزيز حكيم)، فدهش الأعرابي فقال: كلام من هذا؟ فرد الأصمعي: كلام رب العالمين، فاستوقفه الأعرابي ثلاث مرات، ففطن الأصمعي فقال: (والله عزيز حكيم).**
- ❖ **فقال الأعرابي: الآن هذا كلام رب العالمين : أمر بالقطع من موضع القدرة والعزة فهو عزيز/ وما كان لعقوبة أخرى أن تسد مسدها فهو حكيم / ولو قال: (والله غفور رحيم) ليهون من شأن العقوبة، ولما كان هنالك موجب للقطع.**

س : الإيجاز في مواطن والإطناب في أخرى:

فهذه آيات المواردية : إيجازها في إيجازها / فضلاً عما كان فيها من إيجاز تشريعي .

س : قارن بين مدلول الآية: {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي

الْأَلْبَابِ } / وقول العرب (القتل أنفى للقتل). وزارتي ش ٢٠٠٩ م

- تضمنت الآية معنى العبارة وزيادة .
- نصت على العدل في (القصاص) ولم يرد في تلك العبارة .
- ثم إن القتل خاص بالاعتداء على النفس، أما القصاص

فيشمل الاعتداء على النفس والأطراف وهو أشمل.
■ العبارة تفصح عن نفي القتل فحسب، بينما التعبير القرآني جاء ليؤكد أن في القصاص حياة.

واصبحت حقيقة غير قابلة للنقاش / ولا يمكن أن تبطل وتنقض .
النظريات العلمية : وهي غير ثابتة بصورة قطعية / قابلة للنقاش / يمكن أن تبطل وتنقض.

الدرس الثامن : إعجاز القرآن (الإعجاز بالإخبار عن الغيب):

س : معنى الإعجاز بالإخبار عن الغيب: وزاره ش ٢٠٠٨ م
هو إخبار القرآن عن أمور غيبية في الماضي أو الحاضر أو المستقبل لا يعرفها أحد من الناس.

س : وجه الإعجاز الغيبي في القرآن الكريم :
س : ما وجه الإعجاز في قوله تعالى : ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾ وزاره ص ٢٠١٤ م
أن ما ورد ذكره من أمور الغيب لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا قومه على دراية ومعرفة بها، فدل ورودها في القرآن على أن مصدرها الوحي.

س : أنواع الإخبار بالغيب : وزاره ش ٢٠١٥ م + ش ٢٠١٦ م
أ) الإخبار عن الماضي : وزاره ص ٢٠١٥ م :
■ أخبار الأقسام السابقين : كقوم عاد وثمود وفرعون.
■ وقصص الأنبياء : آدم ونوح وإبراهيم ويوسف.
■ وأخبار الصالحين : لقمان ومريم وأصحاب الكهف.
■ وصرح عن أخبارهم بأماكن متعددة .

ب) الإخبار عن غيب الحاضر: المغيبات التي حدثت في عهد رسول الله / والإخبار عما كان يخفيه المنافقون من تأمر على رسول الله مثل : إخباره عن أهداف المنافقين من قيامهم ببناء مسجد الضرار زاعمين أنه للصلاة وإيواء المساكين، والحقيقة أنهم بنوه للتأمر على رسول الله فكشف الله خبث نياتهم وأعلم رسوله فانزل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾. وزاره ش ٢٠٠١ م

ج) الإخبار عن غيب المستقبل: أخبر عن أمور غيبية ستقع في المستقبل / ووقعت / وهي مما اختص الله بعلمه لأنها من علم الغيب / وإن وقوعها دليل على إعجاز القرآن/ ومن أمثلة ذلك: أن الروم ستغلب الفرس في بضع سنين، مما أفرح المشركين لأنهم وثنيون مثلهم، وحزن المسلمون لهزيمة الروم لأنهم أهل كتاب، فنزلت الآيات الكريمة تخبر بانتصار الروم في المستقبل، قال تعالى: ﴿الم (١) غَلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بضع سنين...﴾. ش ٢٠٠٤ م وتحقق النصر للروم بعد تسع سنين .

س : من الأمثلة على الإخبار عن غيب المستقبل :
إخبار القرآن عن النهاية البائسة لعدد من زعماء المشركين الذين حاربوا الدعوة الإسلامية بأنهم سيموتون على الكفر / وتحقق ذلك والرسول لا علم بنهاياتهم : **ومنهم :**
❖ **وزاره ش ٢٠١٠ م أبو لهب** الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إذ مات كافراً / **وأبو جهل** الذي قتل في معركة بدر كافراً / **والوليد بن المغيرة** الذي مات كافراً.

تم بحمد الله
د . عمر جبر

س : علل : لا يجوز حمل آيات القرآن على النظريات العلمية والقرصيات :

لأنه ربما انهارت النظرية / فكيف يكون موقف هؤلاء المتعجلين وهم يعلمون أن القرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

س : علل : لا تصادم بين حقائق الكون وما جاء في القرآن الكريم : وزاره ش ٢٠١٢ م

لأن القرآن الكريم كلام الله / والكون صنع الله / وكلام الله وصنعه لا يتصادمان أبداً، بل يصدق أحدهما الآخر، **لأن مصدرهما واحد.**

س : إذا بدا للإنسان تصادم بين الحقائق العلمية والقرآن من تعارض ظاهري فمتشوه أحد أمرين: وزاره ش ٢٠١٠ م

أ- إما ضعف في الإدراك حيث قدم النظرية العلمية في ثوب الحقائق العلمية القاطعة.
ب- أو تأويل غير سديد للآيات القرآنية جعل التعارض قائماً بين النص القرآني والحقيقة العلمية.

س : هل يجوز القول أن القرآن كتاب علوم :

القرآن وإن احتوى بعضاً من الإشارات العلمية إلا أنه لا يمكن القول بأنه كتاب علوم، بل هو كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

س : أمثلة على الإعجاز العلمي :

١) الزوجية : خلق الله من كل شيء زوجين / والكون كله قائم على الزوجية / وهو علم لم يوثق إلا بعد تقدم العلوم المعاصرة { سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ النُّزُوجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أُنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يُعْلَمُونَ } وزاره ص ٢٠١٥ م

٢) تطور الجنين : ﴿ وَنَحْنُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُئَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفًا فِي فَرْجٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ } وزاره ش ٢٠١٦ م

● كان الاعتقاد السائد عند العلماء أن الإنسان يخلق دفعة واحدة في رحم أمه، ثم يبدأ النمو .

● تغير هذا الاعتقاد بعد التقدم العلمي، إذ اكتشف علماء الأجنة أن الإنسان إنما يخلق نطفة / ثم علقة / ثم مضغة / ثم العظام وتكسى باللحم/ وهذا ما توصل له العلم الحديث قبل أربعة عشر قرناً.

٣) فائدة الرياح : { وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَائِنِينَ } وزاره ش ٢٠١٥ م

الرياح عامل مهم في نقل حبوب اللقاح إلى أعضاء النبات المؤنثة / تنقل النويات جزئيات بخار لتكون نقطاً من الماء داخل السحب / الرياح تسوق السحب سالبة التكهرب وتلقي بها في السحب موجبة التكهرب، فيحث البرق والرعد والمطر وهي بهذا المعنى لواقح أيضاً.

ثانياً: المذهب المالكي :

س : مؤسس المذهب المالكي :

- ❖ الإمام مالك بن أنس.
- ❖ ولد بالمدينة المنورة (٩٣هـ) / وعاش فيها ولم يفارقها إلا للحج.
- ❖ **شيوخه :** نافع / وابن شهاب الزهري.
- ❖ **حرصه على العلم :**
 ١. شغوفاً بطلب العلم.
 ٢. صبوراً على مشاقه : حتى باع سقف بيته وأنفقه في طلب العلم.
 ٣. وكان شديد الاحترام والتعظيم للعلم، فلا يجلس لرواية الأحاديث إلا بعد أن يغتسل، ويلبس أحسن ثيابه، ويضع الطيب.
 ٤. لم يتقدم للفتوى إلا بعد أن شهد له سبعون عالماً بأنه أهل لذلك.
- ❖ **أقوال العلماء فيه :** كان على درجة عالية من التقوى، حتى قال فيه ابن مهدي "ما رأيت أحداً أتم عقلاً، ولا أشد تقوى من مالك".
- ❖ **توفي** بالمدينة المنورة / ودفن بها (١٧٩هـ).

س: أصول المذهب المالكي في الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية:

القرآن / والسنة / والإجماع / وأقوال الصحابة / والقياس / والاستحسان .

س: يتميز مذهب الإمام مالك عن غيره بأمور اخص بها، وضحها:

وزاري ش ٢٠١٥م

- أ- **اشتراط لقبول حديث الأحاد** أن يكون موافقاً لعمل أهل المدينة **(علل:)** وزاري ش ٢٠١٣ + ش ٢٠١٤م لقرب عهدهم برسول الله / ولأن أهل المدينة لا يقومون بأعمال تخالف الإسلام / لأن الرسول عاش بينهم / وكانت حياتهم تطبيقاً للإسلام.
- ب- **توسع في العمل بالمصالح المرسلة :** فقال في زوجة المفقود إن لها أن تعتد وتتزوج بعد أربع سنين من انقطاع أخبار زوجها، مرجحاً مصلحة الزوجة على مصلحة الزوج الغائب.

س : علل : الإمام مالك لم يعمل بمقتضى الحديث، "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا" : وزاري ش ٢٠١٠ + ش ٢٠١٦م

لأنه يخالف عمل أهل المدينة / فقد جرى العمل عندهم على لزوم العقد بعد انعقاده، ولا يحق لأحدهما الرجوع عنه / بينما أعطى هذا الحديث المتبايعين حق الرجوع عن العقد، وفسخه ما دام في المجلس / أما إذا افترقا فلا يجوز لأحدهما الرجوع عن العقد.

س : أهم كتب الإمام مالك في الفقه والحديث :

- أ- **المدونة الكبرى:** تشمل المسائل الفقهية / رواها تلاميذه / وكان لها أكبر أثر في حفظ المذهب.
- ب- **الموطأ :** شمل أحاديث النبي وأقوال الصحابة والتابعين وفتاواهم مرتبة على أبواب الفقه .

س : تلاميذ الإمام مالك الذين نشروا مذهبه: وزاري ص ٢٠١٤ + ص ٢٠١٥م

- أ- **ابن القاسم :** هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم / الذي روى عن الإمام مالك المدونة.
- ب- **سحنون :** هو عبد السلام بن سعيد التنوخي / الذي روى عن ابن القاسم المدونة .

الوحدة الحادية عشرة : علم الفقه :

الدرس الأول والثاني : مطالعة ذاتية .

الدرس الثالث : المذاهب الفقهية :

س : المدارس الفقهية (المذاهب الفقهية) :

المذهب الحنفي / والمالكي / والشافعي / والحنبلي.

أولاً : المذهب الحنفي :

س : مؤسس المذهب الحنفي :

- ❖ **الإمام أبي حنيفة** النعمان بن ثابت.
- ❖ **ولد في الكوفة (٨٠هـ) /** واهتم بالعلم منذ الصغر، حتى بلغ في العلم منزلة عظيمة لم يصل إليها أحد من أقرانه. شهد له الإمام الشافعي، فقال فيه: "ما رأيت أحداً أفقه من أبي حنيفة".
- ❖ **شيوخه :** حماد بن أبي سليمان / عطاء بن رباح / وعكرمة مولى عبد الله بن عباس / ونافع مولى عبد الله بن عمر.
- ❖ **اشتغل** بتجارة الحرير / وكان أميناً ، صادقاً ، تقياً، ورعاً، **فقد رفض منصب القضاء الذي عرض عليه مرات عدة (علل:)** خشية أن يحكم بحكم لا يرضى الله عنه. [ش ٢٠١٥م]
- ❖ **توفي** رحمه الله ببغداد سنة (١٥٠هـ) .

س : أصول المذهب الحنفي في الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية :

القرآن / والسنة / والإجماع / وأقوال الصحابة / والقياس / والاستحسان .

س : اشتراط أبو حنيفة في السنة شروطاً زائدة عن غيره لقبول الحديث وعده حجة في الأحكام الشرعية، بين هذه الشروط : وزاري ش ٢٠١٠م

- أ- **أن يكون الحديث مشهوراً :** لذلك لم يعمل بأحاديث رفع اليدين **(علل:)** وزاري ش ٢٠٠٩م لأنها لم تصل إلى حد الشهرة بين الناس.
- ب- **أن لا يعمل راوي الحديث بخلاف ما يرويه،** ولهذا لم يعمل أبو حنيفة بحديث: " إذا ولغ الكلب في أناء أحكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالتراب" **(علل:)** وزاري ص ٢٠١٥م لأن أبا هريرة راوي الحديث عمل بخلاف الحديث فغسل الإناء الذي ولغ فيه الكلب ثلاث مرات فقط.

س : ماذا ترتب على الشروط التي اشتراطها أبو حنيفة لقبول الحديث :

- أ - **عدم العمل** بكثير من أحاديث الأحاد.
- ب - **واللجوء** للقياس والاجتهاد والإكثار منها.

س : علل: كثر استعمال القياس والاجتهاد في المذهب الحنفي؟

وزاري ش ٢٠١١م

- ١ . بسبب الشروط التي اشتراطها أبو حنيفة لقبول الحديث.
- ٢ . وبسبب عدم العمل بكثير من أحاديث الأحاد.

س : تلاميذ الإمام أبي حنيفة :

- أبو يوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري .

• ومحمد بن الحسن الشيباني .

س : أهم كتب المذهب الحنفي : وزارى ص ٢٠١٤ م
الهداية شرح بداية المبتدي : لعلي المرغيناني.

س : أهم الكتب في المذهب المالكي:

- المدونة الكبرى.
- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: لمحمد بن عرفة الدسوقي.

ثالثاً: المذهب الشافعي :

س : مؤسس المذهب الشافعي :

- ❖ محمد بن إدريس الشافعي .
- ❖ ولد في غزة (١٥٠هـ).
- ❖ نشأ يتيمًا فقيرًا وهو ابن سنتين / فانتقلت به أمه لمكة موطن آبائه فنشأ بها وحفظ القرآن / وأقام بالبادية مدة فأستفاد الفصاحة والأدب والشعر.
- ❖ شيوخه : تفقه في مكة على يد مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة / ورحل للمدينة فتلقى الفقه والحديث عن الإمام مالك / ثم سافر للعراق وأخذ الفقه عن محمد بن الشيباني صاحب أبي حنيفة / ثم سافر لمصر وتوفي فيها (٢٠١هـ).
- ❖ قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: "كان الشافعي كالشمس للنسب والعالفة للبدن، فانظر هل لهذين من عوض أو خلف".

رابعاً : المذهب الحنبلي :

س : مؤسس المذهب الحنبلي:

- ❖ الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.
- ❖ ولد ببغداد (١٦٤هـ) .
- ❖ توفي أبوه وهو صغير / فقامت أمه على تربيته وتنشئته.
- ❖ تلقى العلم من مشاهير علماء الأمصار مثل : الإمام الشافعي.
- ❖ وكان يتمتع : بقوة الفهم والإدراك والحفظ ، فقد حفظ عددًا كبيرًا من أحاديث الرسول / وكان كثير التصدق بالمال .
- ❖ توفي ببغداد (٢٤١هـ).

س : أصول مذهب الإمام أحمد:

س: وضح : يتفق المذهب الحنبلي في أصول أدلة الأحكام الشرعية مع بقية المذاهب : وزارى ص ٢٠١٥ م

- القرآن / والسنة / والإجماع / والقياس / ويضيف إليها الاستحسان والمصالح المرسلّة وسد الذرائع.
- ولكنه يقدّم الأحاديث وأقوال الصحابة على الإجتهد (من قياس واستحسان ومصالح) ولو كان الحديث فيه بعض الضعف، بشرط أن لا يكون الضعف شديدًا يغلب على الظن أنه ليس من أحاديث النبي .

س : كتب الإمام أحمد:

مسند الإمام أحمد : جمع فيه ما رواه من أحاديث / (٤٠) ألف حديث انتقاها من (٧٥٠) ألف حديث / ورتبه على طريقة المسانيد.

س : تلاميذ الإمام أحمد: وزارى ش ٢٠١٥ م

- أ- ابنه صالح وعبد الله : فقد روى عبد الله عن أبيه المسند / وقد قيل أنه هو الذي رتبته على طريقة المسانيد / ثم زاد على ما جمعه أبوه من أحاديث، بقصد زيادة الفائدة.
- ب- إسحاق التيمي : وهو أبو يعقوب المروزي ولد بمرور / كتب عن الإمام أحمد كثيرًا من مسائل الفقه.

س : أشهر كتب المذهب الحنبلي : وزارى ش ٢٠٠٣ م

١. المغني : لابن قدامة المقدسي.
٢. شرح منتهى الإرادات: لمنصور بن يونس البهوتي.

الدرس الرابع : تقنين الفقه الإسلامي : مطالعة ذاتية .

الدرس الخامس : التأمين :

س : مفهوم التأمين إصطلاحاً: وزارى ص ٢٠١٤ م

تفتتت آثار المخاطر والمصائب / وتوزيعها على مجموعة من الناس المشتركين في التأمين / فلا يتحمل عبئها المصاب وحده.

س : للتأمين القائم على مبدأ التعاون والتكافل الإجتماعي فوائد عدة ، اذكرها:

وزارى ش ٢٠١٥ + ش ٢٠١٦ م س : أهمية التأمين :

- ١- تخفيف آثار المصائب والنكبات : عن طريق توزيع المخاطر والمصائب على مجموعة من الناس.
- ٢- طمأنة النفس وزوال الخوف من المخاطر المحتملة : بتأمين حاجاته

س : أصول المذهب الشافعي لاستنباط الأحكام الشرعية:

الكتاب والسنة والإجماع والقياس .

س : بماذا تميز مذهب الإمام الشافعي عن المذاهب الأخرى : وزارى ش ٢٠١٦ م

- أ- يقف عند ظواهر نصوص القرآن والسنة، حتى يقوم دليل آخر على أن المراد غير ظاهر النص، فقد فسر قوله تعالى: (أو لامستم النساء) بالمباشرة باليد في حين فسرها أبو حنيفة بالجماع.
- ب- يأخذ بحديث الأحاد إذا كان : راويه ثقة ضابطًا ما دام متصلًا برسول الله . وزارى ص ٢٠٠٦ م
- ج- يأخذ بقول الصحابي في الأحكام إذا : لم يعلم له مخالف / أما إذا كان للصحابة أقوال مختلفة في المسألة، فإنه يأخذ من تلك الأقوال ما يراه أقرب للقرآن والسنة.
- د- لم يأخذ بالاستحسان وكتب كتبًا في إبطاله (علل): بحجة أن الاستحسان لا ضابط له. ص ٢٠١٤ م

س : كتب الإمام الشافعي: وزارى ش ٢٠٠٦ م

- أ- إبطال الاستحسان. وزارى ص ٢٠١٥ م
- ب- كتاب الحجّة: شمل الأحكام الفقهية التي أفتى بها الإمام الشافعي في العراق.
- ج- كتاب الأم : شمل المسائل التي أفتى بها الإمام الشافعي في مصر / وما استقر عليه من المذهب .
- د- كتاب الرسالة: وضع فيه علم أصول الفقه / ويشتمل أصول مذهبه.

س : تلاميذ الشافعي الذين أسهموا في نقل فقهه

ونشر مذهبه: وزارى ص ٢٠١٦ م

- أ- البويطي : يوسف بن يحيى البويطي.

ب- المزي : إسماعيل بن يحيى المزي المصري / له كتاب مختصر المزي.

س : أشهر كتب المذهب الشافعي : وزاري ش ٢٠١٥ م
مغني المحتاج : للخطيب الشربيني.

وحاجات أولاده في حالات الطوارئ .
٣- ادخار الأموال وتوفيرها : يجد بعد انتهاء خدمته مبلغًا من المال يستعين به في شيخوخته.
٤- التحابب وتماسك المجتمع.

س : أنواع التأمين :

التعاوني / التبادلي / التجاري .

س : عرف التأمين التعاوني : وزاري ش ٢٠١٢ م

وهو الذي تقوم به الحكومات والمؤسسات لتأمين الموظفين من إصابات المرض والعجز والشيخوخة.

س : يشتمل التأمين التعاوني على صور عدة ، اذكرها :

وزاري ص ٢٠١١ م

أ- نظام تقاعد الموظفين : يعطى الموظف مرتبًا شهريًا بعد بلوغه سنًا معينة / مقابل اقتطاع جزء من راتبه يوضع في صندوق تقاعد الموظفين.

ب- نظام الضمان الاجتماعي : تعويض الموظف عند المرض أو الشيخوخة / أو إعطاؤه راتبًا شهريًا / مقابل جزء من راتبه لصالح مؤسسة الضمان الاجتماعي .

ج- التأمين الصحي : تقديم العلاج لمن يصاب بمرض مقابل قسط شهري يقطع من راتب المشترك.

س : حكم التأمين التعاوني : وزاري ش ٢٠٠٨ م

جائز شرعًا (لأنه) ينسجم مع مقاصد الشريعة التي تدعو إلى التعاون والتكافل الاجتماعي (وتعاونوا على البر والتقوى)

س : الأساس الذي يقوم عليه التأمين التعاوني : ش ٢٠١١ م

أ- كفالة الحكومة أو المؤسسة للعاملين فيها / ولا يقصد منه تحقيق الربح.

ب- وينبغي أن يراعى في استثمار الأموال المودعة في تلك الصناديق الابتعاد عن المحظورات الشرعية كالربا.

س : عرف التأمين التبادلي : وزاري ش ٢٠١٠ + ص ٢٠١٢ م

تقوم به الجمعيات الخيرية والتعاونية لتأمين حاجات المنتسبين / ولا يقصد منه تحقيق الأرباح / ويقوم على أساس : التبرع.

س : حكم التأمين التبادلي : وزاري ش ٢٠١١ م

جائز شرعًا (لأنه) يقوم على أساس : التبرع والتكافل الاجتماعي / ولا مانع من الاستثمار المشروع.

س : التأمين التجاري نوعان ، اذكرهما :

- التأمين التجاري التقليدي.
- والتأمين التجاري الإسلامي.

س : عرف التأمين التجاري التقليدي : (يسمى : وثيقة التأمين ، أو بوليصة التأمين) وزاري ش ٢٠١١ م

تقوم به شركات متخصصة / للحصول على الربح / يقوم على أساس : عقد بين شركة التأمين، والشخص المؤمن / تتعهد الشركة به أو بدفع مبلغًا من المال في حالة وقوع الحادث / مقابل أن يدفع الشخص المؤمن له قسطًا دوريًا.

س : حكم التأمين التجاري التقليدي : وزاري ص ٢٠١٥ م

غير جائز (لأنه) :

- ١- لأنه عقد معاوضة يتضمن الغرر الكثير، وقد نهى النبي عن بيع الغرر.
- ٢- لأنه يشتمل على الربا، إذ الشركات تستثمر أموالها غالبًا بطريق الربا.

س : التأمين التجاري الإسلامي :

- شركات تجارية إسلامية تدير التأمين التعاوني (بين حملة وثائق التأمين والشركة) وتتقاضى الشركة أجرًا معلومة على قيامها بهذا العمل باعتبارها وكالة عنهم .
- وعليه فإن الشركة تفصل بين حسابات المساهمين وحسابات المؤمنيين : فتدفع من حسابات المساهمين أجور الموظفين وتستثمر الباقي / وأما حسابات حملة الوثائق فتدفع منها الشركة قيمة الأضرار بموجب وثيقة التأمين، فإن بقي شيء من حسابات المؤمنيين فإنه يستثمر لصالح المؤمنيين.

س : حكم التأمين التجاري الإسلامي :

تأمين تعاوني جائز شرعًا / واجبههم : تعيين هيئات رقابة تدرس نظامها وعقودها ، وطرق استثمارها .

س : بين الحكم الشرعي مع التعليل : تلقى إبراهيم علاج في المستشفى ، مقابل مبلغ يقطع من راتبه في وزارة التربية .

جائز؛ لأنه ينسجم مع مقاصد الشرع التي تدعو للتعاون والتكافل.

الدرس السادس : النذر :

س : مفهوم النذر اصطلاحًا : وزاري ش ٢٠١٤ + ش ٢٠١٦ م

يلزم الشخص نفسه بأمر غير واجب من الطاعات تعظيمًا لله / كأن يقول لله علي أن أصوم شهرًا.

س : أنواع النذر : وزاري ش ٢٠٠٩ + ش ٢٠١٢ م

١ (نذر مطلق : لله علي أن أعتكف في المسجد عشرة أيام / حكمه مشروع . الآية : (وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه) / والحديث : "من نذر أن يطبع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه" .

٢ (النذر المعلق : أن يلزم نفسه بطاعة معلقًا إياها على شيء محبب له / مثل : لله علي أن أتصدق بألف دينار إن شفى الله مريضي، أو إن نجحت في الامتحان / حكمه : مكروه ويجب الوفاء به ص ٢٠١٣ م

س : الشروط الواجب توافرها في النذر : وزاري ش ٢٠١٠ م

- (١) أن يكون النذر مسلمًا : فلا يصح نذر غير المسلم / فلو نذر في أثناء كفره نذرًا ثم دخل الإسلام فلا يلزم به.
- (٢) أن يكون النذر عاقلًا بالغًا : فلا يصح نذر الصغير والمجنون (علل : وزاري ص ٢٠١٣ م) لأنهما غير مكلفين بالأحكام الشرعية.
- (٣) أن يكون المنذور قربة لله : كالصلاة والصدقة، والاعتكاف

والطواف حول الكعبة / فلا يصح نذر المعصية، كمن نذر أن يشرب الخمر، أو أن يقتل فلاناً / ولا يصح النذر لغير الله : كالنذر للأولياء وأصحاب القبور والأضرحة.

٤) أن يكون المنذور مما يملكه الناذر وقت النذر أو بعده.

٥) أن لا يكون المنذور واجباً على الناذر : كمن قال لله عليّ نذر أن أصوم شهر رمضان / أو أن أحج حجة الإسلام.

س : أذكر أمرين يشتملها التأمين التجاري التقليدي :

أ- الأموال : كالتأمين على المحل التجاري من الحريق / أو وسائل النقل .

ب- الأشخاص : تدفع مال للمؤمن له عند وقوع إصابة بدنية / وفي حالة التأمين على الحياة تدفع مالا لورثته .

س : أهم أحكام الكفارات : وزارتي ش ٢٠٠٧ + ش ٢٠١٦ م

- ١) **تجب كفارة الحنث في اليمين على (التخيير والترتيب) :** فمن حنث في يمينه **(الحكم) :** مخير بين إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم أو تحرير رقبة / فإن لم يجد صام ثلاثة أيام.
- ٢) **تجب كفارة إفساد الصوم في نهار رمضان، والظهار (على الترتيب) :** فيبدأ بتحرير رقبة مؤمنة / فإن لم يجد صام شهرين قمرين متتابعين / فإن لم يقدر على الصيام أطعم ستين مسكيناً.
- ٣) **تجب كفارة القتل الخطأ على الترتيب الآتي:** تحرير رقبة مؤمنة / فإن لم يجد المذنب صام شهرين متتابعين.
- ٤) **يجب على من حلف يميناً على قطع رحمه :** وزارتي ص ٢٠١٥ م كمن حلف أن لا يزور أخته يوم العيد، أن يكفر عن يمينه **ويزور أخته**، ولا يتذرع على عدم الزيارة بحلف اليمين، لأن صلة الرحم خير من التمسك باليمين.

س : مقدار الكفارة :

- ❖ **مقدار الطعام للمساكين :** هو طعام يوم واحد ، وجبتان من أوسط ما يطعمه أهله / وقدره بعض الفقهاء بمقدار صدقة الفطر، وهو صاع من غالب قوت البلد كالقمح والأرز/ ويعادل (١٧٦،٢ كغم) / ويمكن تقدير قيمتها.
- ❖ **ومقدار الكسوة :** لكل مسكين لباساً ساتراً / كتوب طويل للرجل أو المرأة.

س : بين الحكم في تداخل الكفارات : وزارتي ش ٢٠١١ م

إذا ارتكب شخص أكثر من ذنب مما يوجب الكفارة :

- **إن كانت موجبات الكفارات مختلفة :** كمن أفسد صومه في نهار رمضان وظاهر من امرأته : فإن الكفارات تتعدد موجباتها، وتلزم الشخص كفارة لكل ذنب .
- **وإن كانت موجبات الكفارات متحدة :** كمن أفسد صومه بالمعاشرة الزوجية في يومين من أيام رمضان : فإن عليه كفارة واحدة.

س : بين حكم تداخل الكفارات فيما يلي :

١. أفسد سالم صيامه في نهار رمضان ، وظاهر من امرأته : موجبات الكفارة متعددة ، يجب عليه كفارة لكل ذنب .
٢. أظفر علي ٣ أيام من شهر رمضان متعمداً : موجبات الكفارة متحدة ، يجب عليه كفارة واحدة .
٣. حنث خالد بيمينه ، وقتل شخصاً بالخطأ : موجبات الكفارة متعددة ، يجب عليه كفارة لكل ذنب .

الدرس الثامن : التسعير :

س : مفهوم التسعير اصطلاحاً: وزارتي ش ٢٠٠٩ م

أن يأمر الحاكم أصحاب السلع والخدمات / أن يبيعوا سلعتهم أو خدماتهم بسعر معين يحدده لهم / مراعيًا في ذلك مصلحة البائع والمشتري.

س : أحكام التسعير : لا يجوز للحاكم تسعير السلع في الأحوال العادية ويؤيد ذلك :

- أ - إلزام الناس بأقل من السعر الأصلي أكل لأموالهم الباطل لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل.
- ب - وقد امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن التسعير عند غلاء الأسعار في الأحوال العادية (علل) : وزارتي ص ٢٠١٤ م لأن غلاءها كان بسبب شح السلع دون تدخل من التجار بإغلاء أسعارها وهذا الأمر متعلق بالعرض والطلب / وعدّ النبي التسعير في هذه الأحوال مظلمة يطالب بها أصحاب السلع النبي يوم القيامة.

س : أحكام النذر : وزارتي ش ٢٠١٢ م

(الحالات التي تجب فيها كفارة يمين على الناذر ٢+٣)

- ١) **يجب على الناذر الوفاء بالنذر متى استوفى شروطه.**
- ٢) **تجب كفارة يمين على :** من نذر نذرًا لم يقدر على فعله / كأن يقول: لله عليّ نذر أن أصوم طوال حياتي إذا شفى الله مريضتي، أو نجحت في الامتحان.
- ٣) **تجب كفارة اليمين على (النذر المبهم) :** وهو الذي لا قرينة فيه ، أو لم يحدد فيه قرينة) كمن قال: لله عليّ نذر إن رجعت أبي من السفر.

س : كفارة اليمين :

- إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة .
- فإن لم يقدر صام ثلاثة أيام.

س : بين الحكم الشرعي مع التعليل لما يأتي:

- أ- نذر صغير أن يتصدق بعشرة دنانير : فلا يصح لأنه غير مكلف بالأحكام الشرعية.
- ب- نذر رجل أن ينفق على زوجته سنة : لا يصح لأن المنذور واجب على الناذر .
- ج- نذر مسلم أن يفطر يوماً من غير عذر في نهار رمضان : لا يصح لأنه نذر على معصية .

الدرس السابع : الكفارات :

س : مفهوم الكفارة : وزارتي ص ٢٠١٦ م

اصطلاحاً : ما أوجبه الإسلام على المذنب / في الحياة الدنيا / لمحو الذنب الذي اقترفه.

س : أثر الكفارة على المذنب والمجتمع :

تكفر الذنب / وتحل مشكلات الفقراء والمحتاجين.

س : أنواع الكفارات حسب الذنوب التي توجبها:

- ١) **كفارة إفساد الصوم في نهار رمضان :** وذلك بإتيان الرجل زوجته في نهار رمضان : **يجب الترتيب :** وزارتي ص ٢٠١٤ م
- تحرير رقبة مؤمنة .
- فمن لم يجد فصيام شهرين قمرين متتابعين .
- فمن لم يستطع أطعم ستين مسكيناً.

٢) **كفارة القتل الخطأ :** القتل الخطأ هو القتل

غير المُتعمّد، كمن صوّب بندقية صيد نحو طائر على شجرة فأصاب إنساناً معصوم الدم فقتله.
 ▪ كفارة هذا الذنب تحرير رقبة مؤمنة.
 ▪ فمن لم يجد فصيام شهرين قمرين متتابعين.

ج - التسعير دون حاجة يضرب باقتصاد البلد (علل :) [وزاري ش ٢٠٠٨م] لأنه يمنع التاجر عن استيراد السلع إذا كان سعرها في بلدها أكثر من سعر البلد / كما يمتنع المزارع من زراعة أرضه، لأن السعر المحدد لا يفي بنفقات الزراعة.
 ❖ أما إذا كان ارتفاع الأسعار ناشئاً عن تدخل التجار الظالم : [وزاري ص ٢٠١٦م] كالاختكار فيجب عندئذ على الدولة أن تتدخل، لمنع هذا الظلم، بتحديد سعر مناسب ، وتستعين بأهل الخبرة في ذلك.

س : الحالات التي يجب فيها التسعير :

أ- احتكار التجار للسلعة بقصد رفع سعرها على الناس، لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحتكار .
 ب- تواطؤ مجموعة من التجار على خفض سعر سلعة بقصد الاضرار بتجار آخرين .
 ج- إذا كان المتحكم في السلعة تاجر واحد، أو وكيل واحد.

س : حكمة وجوب التسعير في الأحوال غير العادية: [وزاري ص ٢٠١٥م]

١) معاقبة المحتكرين الذين يقصدون رفع الأسعار بعقوبة خفضها،
 (علل: [وزاري ص ٢٠١٣م] فكان الجزاء من جنس العمل.
 ٢) تيسير العيش لجميع الأفراد في المجتمع دون استغلال لحاجاتهم.
 ٣) حماية صغار التجار، من جشع التجار الكبار.

س : بين الحكم مع التعليل :

أ- امتنع تاجر عن بيع سلع ضرورية في شهر رمضان، بقصد رفع سعرها حرام / لأنها احتكار ونهى النبي عنه.
 ب- سعرت الدولة بيض الدجاج برفع ثمنه لنلا يمتنع أصحاب المزارع عن طرحه في السوق : حرام لأن فيه ضرر بالمشتري / ولا يجوز للدولة التسعير في الأحوال العادية.
 ج- حددت الدولة أسعار السلع الضرورية في أثناء الحرب : واجب لمنع التجار من الاستغلال .
 د- أنقص بعض التجار أسعار بعض السلع في السوق : حرام إن كان هدفهم الإضرار بصغار التجار.

الدرس التاسع : بيع التقسيط : مطالعة ذاتية .

الدرس العاشر : التبرع بالأعضاء :

س : مفهوم نقل الأعضاء : [وزاري ش ٢٠١٥ + ص ٢٠١٥م]

هو عملية جراحية لاستئصال عضو تالف من جسم إنسان / ووضع عضو سليم مكانه / سواء أكان الشخص نفسه، أم إنساناً آخر.

س : نقل الأعضاء يستلزم إجراء عمليات طبية عدة ، اذكرها:

- ١) استئطاع العضو السليم المراد نقله من الإنسان.
- ٢) استئصال العضو المصاب من الإنسان المريض.
- ٣) زرع العضو السليم في الإنسان المريض.

س : حكم نقل الأعضاء وزرعها :

أجاز العلماء نقل الأعضاء وزرعها للضرورة العلاجية (علل :) لأن كل ما يحفظ الإنسان واجب شرعاً، ولو كان في ذلك عدم مراعاة لبعض الأحكام الشرعية / لأن حفظ الحياة من مقاصد الشريعة، والتبرع بالأعضاء يحفظ حياة الإنسان / ويحقق مبدأ الإيثار والتعاون بين المسلمين فيما لا يضر أحداً.

س : بين الحكم من التعليل:

أ- تبرعت أم بقلبها في حال حياتها لابنتها : حرام بسبب الضرر وموت الأم .
 ب- تبرع أب بإحدى كليتيه السليمتين لابنه : مباح بشرط عدم الضرر المتيقن والغالب بالأب لأن في التبرع إحياءً لنفس

س : أحكام نقل الأعضاء :

١) يجوز نقل عضو أو قطعة من جسم الإنسان، لغرسه في موضع آخر من جسمه نفسه : كنقل قطعة من فخذ المصاب لغرسها في رقبته المصابة بالحرق مثلاً.

٢) يجوز نقل عضو من جسم إنسان حي إلى جسم إنسان حي آخر : كنقل كلية إنسان لآخر / ويشترط لذلك أن لا يؤدي لوفاة المأخوذ منه، أو تعرضه لضرر غالب أو متيقن / كاستئطاع قلب إنسان حي لنقله إلى إنسان مريض بالقلب.

٣) يجوز نقل عضو من جسم إنسان ميت إلى إنسان حي

(علل :) [وزاري ش ٢٠٠٩م]

أ- قياساً على جواز أكل الحي من الميتة للضرورة.
 ب - ولأن المحافظة على حياة الحي أولى من انتهاك حرمة الميت.

س : حكم بيع الأعضاء : [وزاري ص ٢٠٠٦م]

لا يجوز للإنسان أن يبيع أعضائه في حال حياته، ولا بعد وفاته (علل :) [وزاري ش ٢٠١٠م]

١- لأن الإنسان موضع تكريم الله حال الحياة وبعد الممات.

٢- يؤدي إلى انتشار عصابات لسرقة الناس بقصد بيع أعضائهم / فيحرم ذلك سداً للذرائع.

س : حكم التبرع بالأعضاء : [وزاري ص ٢٠٠٦م]

١ - يجوز التبرع بالأعضاء من الإنسان حال حياته ، إذا كان لا يترتب على ذلك وقوع ضرر غالب أم متيقن للمتبرع (علل :) {ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعاً} [وزاري ص ٢٠١٤م]

- لأن في التبرع إحياءً لنفس إنسانية.
- وإنقاذاً لها من الهلاك.
- وتطبيقاً عملياً لمعاني التضحية والإيثار والتعاون التي دعا إليها الإسلام.

٢ - تجوز الوصية بالأعضاء البشرية (والوصية : هي تبرع الإنسان حال الحياة، بعضو من أعضاء جسمه ولا يقطع منه إلا بعد وفاته) (علل:) فقد ثبت طبيياً أن بعض الأعضاء كالقرنية يمكن أن تبقى حية بعد الوفاة لفترة قصيرة.

إنسانية، وإنقاذًا لها من الهلاك / وتطبيقًا لمعاني التضحية والإيثار والتعاون .
ج- تبرع أخ في حال حياته بقرنيته لأخيه : حرام / بسبب الضرر الذي يلحقه وهو فقدان البصر .
د- أوصى صديق لصديقه بقرنيته : مباح / لأنه تبرع منه حال حياته ولا يقتطع منه إلا بعد وفاته / ولثبوت حياة القرنية بعد الوفاة .

س : يشترط لنقل الأعضاء شروط عدة ، أذكرها : [وزاري ش ٢٠١٦ م]
(١) أن لا يوجد علاج آخر يقوم مقام عملية النقل.
(٢) أن يغلب على ظن الطبيب المعالج نجاح العملية.
(٣) أن يأذن صاحب العضو المراد نقله بذلك في أثناء حياته بالوصية، أما إذا كان ميتًا فلا بد من أخذ إذن وليه كالأب.
(٤) لا يؤدي نقل العضو إلحاق ضرر أكبر من الضرر المراد رفعه.

الدرس الحادي عشر : طفل الأنابيب :

س : الإجراءات الطبية التي تعتمد عليها عملية طفل الأنابيب:

- (١) إعطاء المرأة دواءً منشطاً لإفراز البويضات.
- (٢) شفط البويضات من الجهاز التناسلي للزوجة ووضعها في سائل خاص، للمحافظة على صلاحيتها ونموها.
- (٣) الحصول على الحيوانات المنوية من الزوج ووضعها في سائل خاص، بعد تنقيتها من الشوائب عن طريق المختبر.
- (٤) جمع الحيوانات المنوية مع البويضات في أنبوب واحد، لتتم عملية التلقيح أو الإخصاب.
- (٥) نقل البويضة الملقحة إلى داخل رحم الزوجة في مدة (٤٨-٩٦) ساعة.

س : التلقيح الاصطناعي الخارجي :

إذا نقلت البويضة الملقحة وعلقت برحم الزوجة / وحملت الزوجة بجنين عن طريق الأنبوب في خارج الرحم.

س : أسباب تدعو الطبيب لإجراء عملية طفل الأنابيب :

١. انسداد قناة فالوب عند الزوجة فلا تصل البويضة الملقحة إلى الرحم.
٢. قلة عدد الحيوانات المنوية عند الزوج.
٣. موت الحيوانات المنوية بسبب نسبة الحموضة في ابسائل الذي تفرزه الزوجة.

س : حكم إجراء عملية طفل الأنابيب :

(١) يجوز إجراء عملية "التلقيح الاصطناعي" في أنبوب خارج الرحم إذا دعت الضرورة أو الحاجة إلى ذلك (علل: [وزاري

ص ٢٠١٤] لأن من أهم مقاصد الزواج إنجاب الأولاد.

(٢) ويشترط لجواز إجراء هذه العملية شروط عدة هي : [وزاري

ش ٢٠١٤ + ص ٢٠١٦ م]

- أ- أن تكون العلاقة الزوجية قائمة بين الزوجين عند إجراء العملية.
- ب- أن يتم إجراء هذه العملية برضا الزوجين.
- ج- أن يؤمن اختلاط الأنساب (وضح: [وزاري ش ٢٠١٠ م
- بعدم استعمال غير بويضة الزوجة / أو غير ماء الزوج.
- د- أن يقوم بإجراء هذه العملية : من يوثق بدينه وعلمه من الأطباء / في مركز طبي موثوق.

س : بين الحكم الشرعي : طلبت امرأة من الطبيب أن يجري لها عملية طفل أنابيب باستخدام حيوانات زوجها المجمدة بعد وفاته :

[وزاري ش ٢٠٠٧ + ص ٢٠١٣ م]

حرام / لأن العلاقة الزوجية غير قائمة بين الزوجين عند إجراء

العملية .

تم بحمد الله

د . عمر جبر

الجاردنز (٠٧٩٥٦٥٥٩٠٠) / الرابية (٠٧٨٦٣٩٩٩٢٨)

د - عمر جبر